

جامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية – مجلة الدراسات الإسلامية

العدد الأول – ربيع 2024

ملخصات الأبحاث

## تكامُل المعارفِ وأثره في حلِّ المشكلاتِ المعاصرة: المشكلة البيئية في الدول العربية ذات الاقتصاد النفطي نموذجًا - مقارنةً استراتيجيةً مقاصديةً

أحمد المدني لکمي

كلية الدراسات الإسلامية، جامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية، الإمارات العربية المتحدة

سترلينج دانمارك جينسن

كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية، الإمارات العربية المتحدة

### الملخص

تعاني بعض الدراسات الإسلامية في العالم العربي من أزمة العجز عن إثبات فائدتها، وعن مواكبة التطورات العلمية؛ فالطابع التقليدي الذي تتسم به مضموناً ومنهجاً يجعلها في عزلة عن الواقع المعاصر بهوموم وأحداثه ومشكلاته الكبرى. فإذا كان العالم اليوم قد غدا كالقريّة الواحدة من شدّة التقارب بين شعوبه ومجتمعاته بفضل ما أتاحتها التكنولوجيا من وسائل التواصل والاتصال، فإنّ المعارف والعلوم بينها من وشائج القربى ما يجعلها تسهم بفعالية في خدمة تلك الشعوب والمجتمعات، وتؤدي دورها في علاج مشكلاتها الواقعية، والمساعدة على تجاوز تحدياتها المستقبلية. في هذا الإطار تأتي هذه الورقة التي تتناول إحدى أهمّ المشكلات الواقعية التي تجابه الدول العربية ذات الاقتصاد النفطي. إنّها مشكلة التنافس بين متطلبات الأمن الاقتصادي ومقتضيات الاستدامة البيئية لدى هذه الدول، والتي كان من مظاهر الحاجة إلى معالجتها ما كشفت عنه إحصاءات المؤسسات ومراكز البحث الدولية المتخصصة، من أنّها تُعدّ من بين أكثر الدول المسببة للتلوث البيئي في العالم. إنّ هذه المشكلة تقف بنا على أعتاب جانبيين من جوانب الحياة الاجتماعية للشعوب المسلمة التي تنتمي إلى هذه الدول وتقيم على رُقعها

الجغرافية. هما الجانب الديني والجانب الاقتصادي، اللذان يرتبطان بتخصّصين معرفيين ينتميان إلى حقل الإنسانيّات، وهما: الدراسات الإسلاميّة وعلم الاقتصاد. وقد اقتضت طبيعة المشكلة التي تعالجها الورقة اختيار أقرب هذه المعارف إلى مجال القيم، وهو علم مقاصد الشريعة، الذي تتيح مفاهيمه الكليّة ذات الحمولة القيمية الكبيرة مساحات شاسعةً لابتكار مقاربات نظريّة قابلة لأن تصاغ في ضوءها مقترحات مشاريع عمليّة يمكن أن يسهم بها في علاج هذه المشكلة التي تتطلّب أكثر الحلول نجاعةً وأوسعها تأثيراً. ففي ضوء التخصّصين واستعانة برؤية فلسفيّة أخلاقيّة، تعالج الورقة المشكلة التي تتناولها، منطلقاً من تشخيصها؛ بتوصيف مظاهرها، وتحليل أسبابها، ومنتهداً إلى اقتراح مقاربية واقعيّة وشموليّة لتدبيرها ومعالجتها.

## The Role of Knowledge Integration in Addressing Contemporary Challenges: Environmental Sustainability and the Case of Oil-Producing Arab Countries - A Strategic *Maqāsid* Approach

Ahmed al-Madani Laklimi

Mohamed Bin Zayed University for Humanities, UAE

Sterling Denmark Jensen

Mohamed Bin Zayed University for Humanities, UAE

### Abstract

Islamic studies in the Arab world suffers from an inability to keep pace with scientific developments. The archaic nature of its methods and approaches makes it isolated from contemporary reality. In a globalized world with increasing interconnectivity between people and societies, knowledge and sciences have contributed to social, economic and technological progress and play a central role in addressing society's challenges based on empirical evidence. In this context this paper addresses one of the most important challenges facing Arab countries with oil economies: the inconsistency between economic security and environmental sustainability. The reality is Arab states rank as the top polluters per capita in the world. Being top polluters confronts Muslims in these countries with a dilemma: religious expectations and economic necessities, which are embedded in two disciplines of the humanities: Islamic studies and economics. This paper argues that the study of values, which is the science of *maqāsid al-sharī'a*, provides space for developing theoretical approaches to better balance the equally desirable objectives of economic security and environmental sustainability. Using both economic and Islamic studies frameworks, the paper addresses religious and ethical approaches to the dilemma facing Arab oil producing countries, being supporting global efforts for environmental sustainability while at the same time protecting economic security.

# القرآن والتأويل

بسام الجمل

أستاذ، كلية الدراسات الإسلامية، جامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية، الامارات العربية المتحدة

## الملخص

مدار هذه الورقة على دراسة نقدية تفهّمية للعلاقة بين القرآن والتأويل، أي العلاقة بين النص الديني المقدس ومنهج مقارنته. ومن ثم صُغنا عملنا هذا في ثلاثة محاور، بيّنا في أولها أهم ملامح التأويلية التقليدية في الفكر الإسلامي (التمييز بين التفسير والتأويل، التأويل من منظور فلسفي، طرائق استخلاص المعنى لدى مفسري القرآن، الميثاق الرابط بين المفسر وقارئه من خلال مقدّمات التفسير القرآني)، وتناولنا في ثانيها تأويل القرآن من منظور التأويلية الجديدة من جهتي المنجز والمأمول إنجازاه (أهمّ منعطفات تاريخ التأويل في الفكر الفلسفي الغربي، وظيفة التأويل، في العلاقة بين التفسير والفهم، خصائص المعنى من منظور التأويلية)، ثم أفردنا ثالثها بتقديم مقترحات من أجل فتح أفق جديد للتأويل القرآني (نسيب المعنى القرآني، التأويل باعتباره فعل قراءة ينشد مقصد النص الديني لا حرفيته، نجاعة التأويل في سياق القراءة المجهرية لآية أو لمقطع قرآني). وبناء على ما تقدّم، صحّ عندنا القول بأنّه لا يوجد تأويل نهائيّ أخير للقرآن، بل يوجد باستمرار تأويل آخر له.

## The Qur'an and Its Exegesis

*Bassem Jemal*

Professor, College of Islamic Studies, Mohamed Bin Zayed University for Humanities, UAE

### Abstract

This article presents a critical understanding of the relationship between the Qur'an and its exegesis, i.e. the relationship between the holy text and approaches to understanding it. The article is arranged into three sections. The first section outlines the most important features of traditional interpretation in Islamic thought (distinguishing between exegesis and interpretation, interpretation from a philosophical perspective, methods of use of meaning by the Qur'anic interpreters, linkages between interpreter and reader through Qur'anic exegesis). The second section discusses new hermeneutic perspectives in Qur'anic interpretation (the most important turns of the history of interpretation in Western philosophical thought, the function of interpretation, the relationship between interpretation and understanding, the characteristics of meaning from the perspective of hermeneutics). The third and final section proposes new horizons for Qur'anic interpretation (relative Qur'anic meanings, interpretation as an act of reading that seeks the purpose of the religious text, the effectiveness of interpretation in the context of the microscopic reading of a verse or of a Qur'anic passage). In its

conclusion, the article emphasizes that there is no final or complete interpretation of the Qur'an, and that new methods may constantly be developed.

## صورة المسيح في التراث الإسلامي

خالد محمّد عبده

مركز طواسين للتصوّف والإسلاميات؛ جامعة إشبيلية، إسبانيا

### الملخص

يسلّط هذا المقال الضوء على الصورة التي نُسجت للسيد المسيح عليه السلام في تراثنا الإسلامي، بغية تعريف القارئ بها، ذلك أنّ تلك الصورة لم تبرز بالشكل اللائق بها في الأدبيات العربيّة، بقدر ما ظهر المسيح موضوعاً للجدل الدينيّ والعقائد. وقد كانت تلك الصورة منذ زمن طويل موضوعاً للبحث والمناقشة في الأدبيات الغربيّة. فكتب كثيرٌ من المستشرقين في هذا الموضوع باللغات الإنجليزيّة والفرنسيّة والإسبانيّة والألمانيّة، عن الأشكال التي يتصور فيها المسلمون المسيح، كما جُمعت روايات المسلمين للإنجيل سواء ما اعتمدوا فيه على نسخ قديمة للأناجيل الأربعة أو نقلوا مروياتهم عن الأناجيل المنحولة أو الروايات الشفاهيّة. كانت كلّ صورةٍ ترسم عالمًا جديدًا يتّسم بالرحابة في النظرة الإسلاميّة للمسيح. فالمسيح مثال للورع والتقوى والزهد، ومثال للمعلم المرّبيّ للسالكين، ومثال للروح الرقيقة التي تمثّلت بشرًا من أجل الإيمان. وعى العلماء المسلمون هذه الصور، ورسم كلّ واحد منهم رواية لحياة المسيح بحسب ذوقه. قدّمت هذه الروايات تأويلات تتّسم بالجدّة والطرافة، لذا ستحاول هذه الدراسة لفت النظر إلى بعض هذه الروايات، نظرًا لأهميّتها ودورها في الكشف عن ثراء التصورات الإسلاميّة على تنوّعها وتعدّدها.

## The Image of Christ in Islamic Heritage

*Khaled Mohamed Abdou*

University De Sevilla; Director of Tawasin Centre of Sufism and Islamics, Seville, Spain

### Abstract

This article presents a re-reading of the life and lessons provided by Jesus and his mother, Mary, as discussed in the Islamic tradition. Scholars of mysticism (Sufism) from across the historical spectrum

viewed these two figures as pivotal to the mystical experience. For example, Mary is depicted as "chosen" by God and having lived a life full of miracles that guided humanity. Regarding Jesus, mystic authors followed the example of the Prophet Muhammad and saw in him the exemplification of a model that every Sufi can emulate. When approaching Christian narratives about Jesus and Mary, Sufi scholars viewed Christian thought differently than their coreligionists, namely philosophers. Through a presentation of mystical works and poetry (in both Arabic and Persian), the article argues that an in-depth understanding of the impact Jesus and Mary had on the development of Islamic thought is beneficial in the current age, where extremism and misunderstanding prevail. Reading these sources, which place Jesus as a "martyr of the Divine Love," is critical to combat unfavorable views of Christianity and will contribute to the establishment of a humanist rhetoric of peace.

## علم الأديان المقارن: رهانات التغيير وعوائق الإنجاز

نزار صميذة

كلية الدراسات الإسلامية، جامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية، أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة

### الملخص

يمثل علم الأديان أحد أهم العلوم الاجتماعية والإنسانية، التي بدأت اليوم تحتل موقعًا متميزًا في سياق الفضاء المعرفي المعاصر، وهو موقع يمكنه من أداء وظائف مهمة في مجال العلاقة بين الدين والتدين، كما يسمح له بترشيد السلوك الديني وتحريره من رواسب العنف والغلو والتطرف وفق رؤية متكاملة تأخذ بعين الاعتبار إشباع الحاجة إلى التدين، وجعل هذه التجربة أكثر إيجابية في علاقتها بالمجتمع، غير أن كل هذه الرهانات تصطدم اليوم - وخصوصًا في واقعا العربي والإسلامي - بمجموعة من العوائق تحد من نوايا الباحثين ومشروعاتهم وتضعف نجاعة البحوث العلمية المتصلة بهذا المجال. في بحثنا هذا دراسة الإشكالية الآتية: أي موقع لعلم الأديان في سياق البحث عن حلول لمشكل الصدام بين أتباع الأديان؟ وكيف يمكن له أن يسهم في إنشاء قاعدة وفاق ووثام تجعل من التجربة الدينية تأسيسًا للقاء ودعمًا للكوني والمشاركي؟ وما أبرز العوائق التي تقف اليوم أمام هذا المشروع الذي يتبناه علماء الأديان المقارنة؟ بعدة منهجية في تفكيك هذا الإشكال وتقدم بنا حله، مستأنسين بالأسلوب التاريخي والمقارن والاستقرائي والسياقي كاليات تمكنا من تبين ملامح إسهام العلوم الاجتماعية والإنسانية - من خلال مثال علم الأديان المقارن - في إنتاج مقارنة جديدة رهانها السلم الأبدي والإفلاع عن العنف والعنف المضاد.

# **The Science of Comparative Religion: Promises for Change and Impediments to Achievement**

*Nizar Smida*

College of Islamic Studies, Mohamed Bin Zayed University for Humanities, Abu Dhabi, UAE

## **Abstract**

The field of religious studies represents one of the most important social sciences, occupying a distinguished position in the contemporary cognitive space that engages the relationship between religion and religiosity, as well as rationalizing religious behavior and liberating it from the remnants of violence and extremism. Seen more broadly, the field of religious studies encourages believers to simultaneously satisfy the need for religiosity and promote a positive relationship with society. However, all these promises collide with obstacles that limit researchers' intentions and weaken their research's effectiveness in this field, particularly in Arab and Islamic contexts. This article seeks to discover the role of religious studies in the search for solutions to the clash between followers of various world religions. How can religious studies contribute to establishing a basis of agreement and harmony that makes the religious experience a foundation for tolerance and support for the universal and the common? What are the most prominent obstacles that stand in the way of this project adopted by scholars of comparative religions? The article uses several methodological approaches to dismantle this problem and advance a solution, relying on the historical, comparative, inductive, and contextual methods as mechanisms that enable us to identify the features of the contribution of the social and human sciences—through the example of comparative religion—in producing a new approach whose goal is to achieve eternal peace and the cessation of violence.

---

# **One Classroom, Different Perspectives: Promoting Mutual Understanding between “Secular” and “Religious” Students of Islamic Studies in Russia and the United States**

*Alexander Krysh*

Department of Middle East Studies, University of Michigan, MI, USA; Saint Petersburg State University, Russian Federation

## **Abstract**

The article discusses the results from several co-taught courses in Islamic studies shared as a virtual exchange between the University of Michigan (U-M), USA, and Saint Petersburg State University (SPbU), Russian Federation. These courses were designed and taught to expand the range of perspectives to which students were exposed and allow them to learn how their study subject is

conceptualized and studied by their peers in the partner country. The SPbU student cohort included graduates of Islamic religious colleges from different regions of the Russian Federation who shared the classroom with "secular" university students specializing in Islamic studies. The U-M cohort included students of various religious, ethnic, and academic backgrounds. In addition to weekly online meetings, the international teams met virtually outside class to prepare questions for weekly synchronous discussions and to work on a group presentation to be delivered at the end of the semester.

## فصل دراسي واحد، وجهات نظر مختلفة: تعزيز التفاهم المتبادل بين طلاب الدراسات الإسلامية في روسيا والولايات المتحدة

ألكسندر كنيش

قسم الدراسات الشرق الأوسط، جامعة ميشيغان، الولايات العربية المتحدة الأمريكية  
جامعة سانت بطرسبورغ الدولية، الاتحاد الروسي

### الملخص

يناقش هذا البحث نتائج العديد من الدورات الدراسية المشتركة في الدراسات الإسلامية والتي تمت مشاركتها بوصفها تبادلًا افتراضيًا بين جامعة ميشيغان (University of Michigan, U-M)، الولايات المتحدة الأمريكية، وجامعة سانت بطرسبورغ الدولية (Saint Petersburg State University, SPbU)، الاتحاد الروسي. وتم تصميم هذه الدورات وتدريبها لتوسيع نطاق وجهات النظر التي تعرض لها الطلاب والسماح لهم بمعرفة كيفية تصور موضوع دراستهم ودراسته من قبل أقرانهم في الدولة الشريكة. ضمت مجموعة طلاب جامعة SPbU خريجي الكليات الدينية الإسلامية من جميع أنحاء الاتحاد الروسي الذين تقاسموا الفصول الدراسية مع طلاب الجامعات "من خارج الجهاز الديني" المتخصصين في الدراسات الإسلامية، حينما ضمت مجموعة U-M طلابًا من خلفيات دينية وعرقية وأكاديمية مختلفة. وبالإضافة إلى الاجتماعات الأسبوعية عبر الإنترنت، اجتمعت الفرق الدولية خارج الفصل لإعداد أسئلة للمناقشات الأسبوعية والعمل على عرض تقديمي جماعي يتم تقديمه في نهاية الفصل الدراسي.